



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

"العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي لدى طلبة

الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية تربية شمال الخليل"

إعداد الباحث:

محمد احمد أبو عياش

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي
والنفسى من قسم التربية / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس.

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2008م



إجازة الرسالة

" العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي لدى طلبة

الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية تربية شمال الخليل "

اسم الطالب : محمد احمد أبو عياش

الرقم الجامعي: 20211628

اسم المشرف : الدكتور احمد فهيم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 21 / 12 / 2008م من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة أ.د احمد فهيم جبرالتوقيع.....
2. ممتحنا داخليا د. محسن محمود عدسالتوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا د. جمال زكي أبو مرقالتوقيع.....

القدس - فلسطين

2008م

الإهداء

إلى روح..... والدي .

إلى والدتي العزيزة

الذين انحني لهم أجلاً وإكباراً من بعد الله

إلى أخواني الأعزاء

وزوجتي الغالية...

إلى فلذات كبدي ظاهر وبيبرس

الذين أمدوني بالعون دائماً لاستكمال دراستي....

والى أرواح من سجوا الوطن بدمائهم ورسموا لنا خارطة الصمود ومعنى الحياة

والتضحية ... شهداء فلسطين....

جرحانا البواسل . وإلى أطفال فلسطين....

إلى القابعين في الخيام المنصوبة حيث الأسلاك الشائكة والأبراج المرتفعة.

وإلى الدكتور الفاضل

احمد فهيم جبر

الذي كان نبعاً من العطاء والمعرفة أهدي هذا العمل المتواضع.

واليكم يا من أخرجتم الفكر من رحم البندقية اهدي بحثي هذا.

الباحث: محمد احمد أبو عياش

جامعة القدس

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الاسم: محمد احمد أبو عياش

التاريخ: 21 / 12 / 2008م

الشكر والعرفان

"الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته.. واستسلم كل شيء لقدرته.. وذلّ كل شيء لعزته.. وخضع كل شيء لملكه".
لا يسعني هنا إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة القدس - كلية الدراسات العليا - قسم الإرشاد التربوي والنفسي التي احتضنتني طيلة هذه الفترة.
كما أتقدم بالتقدير الخاص إلى جميع المعلمين الأفاضل الذين سهروا من أجل الوصول بنا إلى هذه اللحظة وخص بالذكر الدكتور الفاضل:

(احمد فهيم جبر)

الذي لم يتوان عن تقديم العون والإرشاد لي في كل وقت وإلى كل من مد لي يد المساعدة في استكمال هذا البحث المتواضع، وإخراجه بهذه الصورة وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود وخص بالذكر الصديقين عايد الحموز وعثمان الطيطي.

الباحث: محمد أبو عياش

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من مفهوم الذات والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية تربية شمال الخليل، ومعرفة مدى اثر كل من المتغيرات : (الجنس، مكان السكن، معدل الطالب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، دخل الأسرة الشهري) على مفهوم الذات لدى الطلبة وكذلك اتجاهاتهم نحو المدرسة.

إن مشكلة الدراسة تتمحور حول دراسة مفهوم الذات وعلاقته بكل من اتجاهات الطلبة نحو المدرسة والتحصيل الدراسي وتأثره ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس شمال الخليل.

تكمن أهمية الدراسة في كونها محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في شمال الخليل وصقله لدى الطلبة وكذلك الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة لمساعدتهم في بناء مستقبل أفضل لهم. كما أن حدود الدراسة الزمانية والمكانية، فالمكاني أجريت هذه الدراسة في محافظة الخليل والتي تتمثل ف جنوب الضفة الغربية، وأما الزماني فهو الفصل الثاني من العام الدراسي (2007/2008).

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فقد تكون من جميع طلاب الصف الأول الثانوي المنتسبين لمدارس مديرية تربية شمال الخليل للعام الدراسي (2007/2008) والبالغ عددهم 3603 طالبا وطالبة موزعين على كافة الفروع وقد تكونت عينة الدراسة من 201 طالبا وطالبة منهم 132 طالبا و 84 طالبة أي نسبة 6 % تقريبا من مجتمع الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية. في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج البحثية ملائمة لدراسة المشاكل والظواهر التربوية والإنسانية وبالتالي فهو الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وبعد ذلك تم التوصل إلى النتائج التالية:

أن درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل. كانت عالية.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي

في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير الجنس،

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول

الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي، خاصة).

وجود فروق بين متوسط درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل

تبعا لمتغير الفرع. كانت بين طلبة الفرع(العلمي) وطلبة الفرع(الزراعي) لصالح طلبة الفرع(العلمي)

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات مفهوم الذات لدى طلبة

الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل على الدرجة الكلية تعزى لمتغير مكان السكن.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي

في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير معدل الطالب في المدرسة، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين

لديهم معدلات أعلى.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، جث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل على الدرجة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغير معدل دخل الأسرة الشهري.

وأن درجة الاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل كانت مرتفعة.

ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مفهوم الذات، والاتجاه نحو المدرسة، وكذلك بين مفهوم الذات والمعدل التراكمي، و بين الاتجاه نحو المدرسة والمعدل التراكمي بحيث انه كلما ازدادت درجة مفهوم الذات ازدادت نسبة الاتجاه نحو المدرسة، والعكس صحيح وكلما قلت نسبة مفهوم الذات قلت نسبة الاتجاه نحو المدرسة. وقد أوصت هذه الدراسة بأن تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة وغرس مفاهيم ايجابية في نفوسهم من خلال تدعيم ثقتهم بأنفسهم، وكذلك تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة لدى الطلبة من خلال الأنشطة اللامنهجية .

Abstract

This study aimed at revealing the relation between the self concept and the attitudes toward the school and their relation to the academic achievement for 11th grade students at North Hebron's directorate of Education schools. It will also reveal the impact of the following variables : (Gender , place of residence , students' over age , Mother's education level , Father's education level , the family's monthly income) on the student's self concept and, their attitude toward the school.

The study problem is about the self- concept and its relationship with the students attitude towards the school and their achievement which can be affected with the demographic variables for those students at the schools of North Hebron Directorate of Education.

The importance of this study lies mainly in being an attempt to know the relationship between the self – concept and the study achievement for the secondary school students at North Hebron, its verification and revealing the students attitudes towards their school in order to help them build a better future. The study settings (time and place) took place in Hebron Directorate in the south of the West Bank. It was carried out in the second Semester of the scholastic year (2007/2008).

The study's community is all the students of 11th grade who are members of Hebron's North Directorate of Education schools in the academic year 2007/2008 who are 3603 students (Males and females) of all streams, while the study's sample has composed of 201 students of both genders among them (124 male students and 77 female students) which represented around 0.05 % of the study's community and the sample has been randomly selected.

In this study, the researcher has used the descriptive methodology which can be considered as being the most suitable researching approaches to study the educational problems and human phenomena. Therefore, it's the most suitable approach to achieve the study aims. all of that after performing the following results:

The degree of self concept for the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school were high besides.

There are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in self concept for the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education schools for the gender variable .

However there are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the self concept for the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education schools attributed to the variable of school type .

And there are differences between the average degree of self-concept of students in the first grade of secondary schools in the north of Hebron Directorate variable depending on the section. Was among the students of the (scientific) section and students of the (Agriculture) section for students in the (scientific) section

Further are No statistically significant differences at the level $\alpha \leq 0.05$ between the average levels of self-concept for the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education schools for the place of residence variable.

The differences are statistically significant at the level $\alpha \leq 0.05$ in the averages of the concept of self- the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school due to a variable rate of students at the school, and the differences for the benefit of students who have higher rates.

In addition the differences are statistically significant at the level $\alpha \leq 0.05$ in the averages of the concept of self- the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school due to changing the level of education of the mother, where the differences for the benefit of students who have a university education level of mothers.

And there are no statistically significant differences at the level $\alpha \leq 0.05$ between the average levels of self-concept of the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school due to a variable degree level of education of the father.

Moreover there are differences are statistically significant at the level $\alpha \leq 0.05$ in the degree of self-concept of students in the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school due to a variable rate of the monthly family income.

The degree of attitude towards the school is high for the 11th grade students at North Hebron Directorate of Education school .

Finally there is a positive relation with statistical significant by ($\alpha \leq 0.05$) between the self concept and the attitude towards the school , and so the self concept and the accumulative , and the attitude towards the school and the accumulative , in the term that whenever the self concept degree increases the attitude towards schools degree increases so and vice versa , whenever the self concept degree decreases the attitude toward school degree decreases .

This study has recommended that in order to to improve the self concept for the students and to plant positive concepts in their souls through supporting their self – esteem , and so improving the positive attitudes towards the school through the non-curriculum activities .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة.

4.1 فرضيات الدراسة.

5.1 أهداف الدراسة.

6.1 أهمية الدراسة.

7.1 محددات الدراسة.

8.1 مصطلحات الدراسة.

1.1 مقدمة : -

نظرا لاختلاف نمط الحياة وسبل العيش كان سببا وراء زيادة في أعداد الأطفال الذين يعانون من مشكلات متعددة كانخفاض مفهوم الذات، وارتفاع الخوف، والاكتئاب، والانتحار، وغيرها، ولذلك فإن دراسة مفهوم الذات من الموضوعات الهامة في حياة الطفل أو الفرد، ولعل ما يبرر ذلك ما ورد لدى (كولر، Coller)، عندما أوضح انه ليس هناك مجتمع يهتم بأطفاله ويحرص على سلامة نموهم وتربيتهم ورعايتهم، لم يذكر ايجابية مفهوم الذات ضمن قائمة الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها.

إن مفهوم الذات هو الشيء الوحيد الذي يجعل للفرد فرديته الخاصة به ولعل الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته بحيث يجعل من الذات موضوعا لتأمله وتفكيره وتقويمه ولكن يبدو من الصعب تطور الوعي بالذات دون توافر وعي اجتماعي أي إن الفرد لا يستطيع إدراك ذاته إلا من خلال إدراك ردود الفعل المحيطة به تجاه أفعاله وتصرفاته و يستطيع الأفراد والمؤثرون في حياة المراهق مساعدته على تكوين صورة مقبولة للذات تمكن من النجاح والتكيف الحسن مع المطالب الخارجية إن اتجاهات هؤلاء- المؤثرين في حياة المراهق- نحو المراهق وأفكارهم وآرائهم عنه تعد جزءا لا يتجزأ من نظرتهم إلى ذاته. (صالح، 1985)

يعتبر مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم ويعتبر من أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى الطفل، ويوجد الكثير من الأمور التي تؤثر في فهم الفرد لذاته وهذا يؤكد أهمية دراسة مفهوم الذات وأثرها على الأبعاد الهامة في حياته ومن هذه الأبعاد التحصيل الأكاديمي مما يكون له اثر كبير في حياة الفرد الأكاديمية.(الديب،1991)

إن التحصيل الدراسي والعوامل المؤثر فيه هما محور اهتمام كبير لكل العاملين في التربية، فقد نالا اهتماما كبيرا وبارزا في الدراسات التربوية واهتمت هذه الدراسات في بداية الأمر بدراسة العلاقات الارتباطية بين التحصيل الدراسي وكل من الذات والدافعية والميل والاستعداد، وفي الآونة الأخيرة ظهر بعض الاهتمام بدراسة العلاقات الارتباطية بين الشخصية والتحصيل الدراسي، وذلك بالإضافة إلى دراسة العلاقات الارتباطية بين الشخصية وكل من الذكاء والميل والدافعية والاستعداد وهي عوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي.(Weiman& others،1985)

تقوم فلسفة نظرية الذات على الإيمان بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته؛ فلديه عناصر طيبة تساعد على حل مشكلاته، وتقرير مصيره بنفسه. فإن الفلسفة الأساسية هنا للمرشد هي احترام

الفرد وأهليته والعمل على توجه الذات توجيهها صحيحاً ليكون جديراً بالاحترام. إن مؤسس نظرية الذات هو السيكولوجي المعاصر كارل روجرز، حيث اعتبرت نظريته- نظرية الذات- هذه من النظريات المهمة في الإرشاد والعلاج النفسي، وقد اعتبرت من النظريات المتمركزة حول المسترشد. وقد سميت هذه النظرية بأسماء عديدة؛ مثل : النظرية اللامباشرة، النظرية الشخصية. والذي جعل روجرز يتوجه إلى هذه النظرية هو عدم اقتناعه بعلم الطب النفسي لعدم اعتبار ما يجول في نفس المسترشد من أفكار وشعور. (صالح، 1985)

إن الاتجاهات نحو التعلم ونحو المدرسة، ونحو صفوف معينة أو موضوعات دراسية معينة تعتبر متغيرات دراسية تؤثر على نوع ومستوى السلوك المحفز. (جبر وعبد الله، 2002)

1.2 مشكلة الدراسة:

نظراً لتزايد الاهتمام بالجانب غير الأكاديمي للطلاب ، ونظراً لتزايد الحاجة للإرشاد في المدارس سواء الحكومية أو غير الحكومية، أصبحت التطلعات أكثر اهتماماً بسلوك الفرد وشخصيته من نواح عدة، وأن للتربية والمؤسسات التربوية الفاعلة دور لم يعد يقتصر على الجوانب المعرفية كما أسلفنا بل تخطاه ليشمل الطالب من نواحي عدة منها النفسية والاجتماعية، والعمل على تلبية هذه الاحتياجات.

يعتبر مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، موضع دراسة هام للوقوف عند كثير من سلوكيات الطلاب التي ترتبط بمفهوم الذات.

كثير هي الدراسات التي تناولت دراسة مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي خاصة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص على حد علم الباحث، إلا أن هذه الدراسة هي من الدراسات القليلة التي تناولت دراسة مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، لذلك يرى الباحث بان إجراء مثل هذه الدراسة سيعطي تغذية راجعة عن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ومن ثم الخروج بتوصيات يستفاد منها في تكوين وإنشاء برامج تعمل على رفع مفهوم الذات لدى الطلبة وبالتالي رفع أدائهم الأكاديمي والعمل على تغيير معتقداتهم وأفكارهم عن قدراتهم وإمكانياتهم.

كما وان مشكلة الدراسة تتمحور حول دراسة مفهوم الذات وعلاقته بكل من اتجاهات الطلبة نحو المدرسة والتحصيل الدراسي وتأثره ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل سواء الحكومية أو الخاصة.

في ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تحدد على النحو التالي:

1.3 أسئلة الدراسة:

1- ما درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل؟

2- ما أهم فقرات مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، ونوع المدرسة، ومعدل الطالب في المدرسة، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، معدل الدخل الشهري للأسرة)؟

4- ما درجة الاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل؟

5- ما أهم فقرات الاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاه نحو المدرسة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومكان السكن، ونوع المدرسة، ومعدل الطالب في المدرسة، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، معدل الدخل الشهري للأسرة)؟

7- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مفهوم الذات والاتجاه نحو المدرسة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديرية شمال الخليل؟

1.4 فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم بناء الفرضيات التالية: